



# المبوبة ١٩٤

دفعة من قضايا اللاجئين وحق العودة

٧

خارطة الطريق وقضية اللاجئين

المرأة الفلسطينية في لبنان

من يرفض حق العودة؟

استهداف إسرائيلي جديد لحق العودة

سياسة هدم المنازل وصناعة لاجئين جدد

اللاجئون في لبنان وقانون العقوبات المقترن

ما هو موقف السلطة من حق العودة؟



# المجموعة ١٩٤

مطبعة الكترونية - تصدر على شبكة العالمية للإنترنت  
نفاعاً عن قضايا الألبنة وفق العودة

موقع المجموعة ١٩٤ على شبكة الإنترنت [WWW.group 194.net](http://WWW.group 194.net)

رئيس التحرير

معتصم حمادة hamadeh@group 194.net

مدير التحرير

أنور بدر bader@group 194.net

سكرتير التحرير

رشيد قويدر rashid@group 194.net

أسرة التحرير

سهيل الناطور natour@group 194.net

خالد عطا ata@group 194.net

فتحي كليب fathi@group 194.net

محمد السهلي al-sahli@group 194.net

E:mail: [info@group 194.net](mailto:info@group 194.net) البريد الإلكتروني

مكتب دمشق - سوريا

هاتف : ٢٣٦٥٧٤٠ / ٤٤٤٠٩٩٤  
٠٩٦٣١١

فاكس : ٤٤٤٩٣٨٠  
٠٩٦٣١١

ص. ب. : ١٩٤٨٨ - دمشق - سوريا

مكتب بيروت - لبنان

هاتف : ٢٠٥٥٩٦  
٠٩٦١١

فاكس : ٧٠٤٠٧٩  
٠٩٦١١

ص. ب. : ١٤/٦٠٤٧ - بيروت - لبنان

مكتب غزة - فلسطين

هاتف : ٢٨٦٩٩٠  
٠٩٧٠٨

يصدر العدد السابع من «المجموعة ١٩٤» في نهاية أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٣ ، في خطوة جديدة على طريق ترسیخ دور هذه المجلة (التي بدأت تصدر إلكترونياً على موقعها على شبكة الانترنت ، كما تصدر في الوقت نفسه ورقية في كتاب) في الدفاع عن قضايا اللاجئين الفلسطينيين وخاصة حقهم في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم .

هذا العدد ، كسابقيه ، يحفل بالعديد من الدراسات والمقالات المتعددة ، وفق أبوابه الثابتة التي باتت معروفة للقراء والتابعين . في هذا السياق نذكر :

\* في باب موقفنا نحاول أن نلقي النظر إلى أهمية بناء حركة لاجئين ذات طابع شعبي مستقل في جمع أماكن تواجدهم ، وأن نلقي النظر ، في السياق نفسه إلى ما يمكن لهذه الحركة أن تفعله في الضغط على الأطراف المعنية في صياغة موقفها أو قرارها السياسي من قضية اللاجئين . ونستدل على ذلك بحادثتين . الأولى في رام الله حيث نجح اللاجئون في منع الباحث خليل الشقاقي في تشويه موقفهم من حق العودة عبر استطلاع الرأي المشبوه الذي أخذه بتمويل أمريكي مفضوح . والثانية عندما لعب الخضور والضغط الشعبي دوره في دفع وزير خارجية السلطة الفلسطينية د . نبيل شعث لإحداث تغيير في خطابه السياسي والاعتراف علينا بحق اللاجئين في العودة إلى «المدن العربية داخل إسرائيل» على حد قوله . ومع أن الشقاقي لن يتوقف عن دوره في فبركة استطلاعات الرأي المشبوهة ، ومع أن شعث عاد مرة أخرى إلى خطابه المعهود عن حق العودة (العودة إلى الدولة الفلسطينية وليس إلى الديار والممتلكات) إلا أن التجربة أكدت أن ضغط الحركة الشعبية للاجئين يبقى عنصراً فاعلاً في تحرير مصير أكثر من أربعة ملايين لاجئ فلسطيني .

«في الملف يقدم زميلنا معتصم حمادة دراسة مطولة حول موقع قضية اللاجئين الفلسطينيين في «خارطة الطريق» ، التي تحولت بقرار من المجتمع الدولي إلى مشروع للحل في المنطقة للصراع الفلسطيني والعربي - الإسرائيلي .

في هذا السياق تستعرض الدراسة ملابسات ولادة «الخارطة» ، والفارق بينها وبين اتفاق أوسلو (هي ليست اتفاقاً ملزماً بل خطة للعمل بمحبها) ودور الرياعية في

رعايتها مع أرجحية أميركية فاقعة ، وكيف أن الخطة وقبل أن تقلع توافت مرغمة عند قضية اللاجئين حين أصر شارون على أن يتنازل الفلسطينيون علينا عن هذا الحق كشرط للموافقة الإسرائيلية على الخطة والعمل بوجبها (مع التمسك بالوقت نفسه بالتحفظات الأربع عشر) .

وستعرض الدراسة تطور الموقف الأميركي منذ ولادة قضية اللاجئين وحتى الإعلان عن خارطة الطريق وصولاً إلى مؤتمر العقبة حين تبني بوش الموقف الإسرائيلي الداعي إلى إسقاط حق العودة من خلال الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية .

كما تستعرض تطور الموقف الإسرائيلي وثباته عن رفضه المطلق للاعتراف بحق اللاجئين في العودة . متوقعاً أمام أبرز لحظات هذا الموقف ومنعطفاته .

وبالانتقال إلى عرض الموقف الفلسطيني تلاحظ الدراسة أنه مقابل الشّدّات في الرؤيتين الأميركي والإسرائيلية ، هبط الموقف الفلسطيني في محاولة مذهلة للتتساوق مع الحلول والسيناريوهات الإسرائيلية بدعاوى الموضوعية والواقعية والتعقل .

ثم تُحاكم الدراسة موقف الخارطة من حق العودة محاولاً تفسير هذا الانحياز الفاقع للجانب الإسرائيلي ، ويخلص إلى رسم توجهات مطروحة للعمل بها لمواجهة مخاطر «خطة الطريق» ، كمشروع تفاوضي .

\* باب مقالات ودراسات حافل بالمساهمات المميزة :

● فالباحثة الفلسطينية ، والعضو في الهيئة الإدارية للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في لبنان ، الزميلة خالدات حسين تطل على قراء «المجموعة ١٩٤» وزوارها بدراسة مختصرة ، لكن غنية عن واقع المرأة الفلسطينية في لبنان .

● والباحث الرزمي فتحي كلبي يستكمل ملفه في كف حقائق السياسة الكيدية التي تتبعها بعض الأطراف في لبنان ضد الفلسطينيين من خلال محاولاتها المثيرة للعجب للإيحاء وكأن مشكلة الكهرباء في لبنان سببها الوحيد الفلسطيني على أرضه .

● سكرتير تحرير «المجموعة» الرزمي رشيد قويدر يكتب عن تداعيات التمسك بحق العودة ، وعن مشاريع مختلفة تدعو لإسقاطه والتخلص منه ، مؤكداً أن حق العودة غير قابل للشطب .

● بدوره ، ويقلمه الرشيق يكتب الأستاذ بلال الحسن عن تحركات اللاجئين

الشعبية داعياً إلى حركة جماهيرية صاعدة في كل مكان تَسُورُ حق العودة وتصونه من العبث .

● من جانبه ، وبلغته العلمية المعروفة يساهم الدكتور سلمان أبو ستة بإحدى مقالاته التي يكشف فيها حقيقة الجريمة الصهيونية ضد اللاجئين وقد نقل المقالة إلى العربية زميلنا وصديقنا إبراهيم حريري .

● اللاجئون في لبنان وقانون العقوبات ، دراسة يقدمها زميلنا سهيل الناطور ، في محاولة لتجاوز لغة القانون الجافة إلى لغة السياسة لاستظهار الخلفية السياسية المتعددة في محاكمة الحوادث القضائية للأفراد الفلسطينيين وكيف يتم إلابسها - على الدوام ولأسباب مفضوحة - لباساً سياسياً مفتعلأً .

● الزميل محمد السهلي يطرق ملف اللاجئين الفلسطينيين في العراق الذين دفعوا غالباً ثمن الاحتلال الأنجلو - أميركي لهذا البلد الشقيق حين تحولوا إلى ضحية لهمجية مزدوجة : همجية الاحتلال ، وهمجية فناث محلية انتهت فرصة وقوع العراق في الفوضى لتطال بالأذى آلاف اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق منذ النكبة ..

● وفي مساهمة أخرى يتناول الزميل فتحي كليب محاولات الحركة الصهيونية اعتراض طريق تحركات اللاجئين الفلسطينيين عبر محاولات خبيثة لاستحداث حركة مواجهة لمن تسميهم اللاجئين اليهود المبعدين من الدول العربية ، في محاولة مكشوفة للمقايضة بين حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ، وبين حق مزعوم لليهود في متروكاتهم في الدول العربية .

● الباحث محمود عواد يتناول محاولات نسبية والشقاقى للتطاول على حقوق اللاجئين معيناً التأكيد أنها حقوق لا تسقط بالتقادم .

● كما نشر في هذا الباب مقالتين : الأولى لفرderick فريلاند نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى سابقاً ، وسفير الولايات المتحدة في المغرب ، والثانية شارك في كتابتها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية في زمن الرئيس ريغان ، وديفيد ماك نائب رئيس معهد الشرق الأوسط وفيهما يحاول الثلاثة التعبير بأشكال مختلفة عن السياسة الأمريكية الداعية إلى حل قضية اللاجئين ، على ضوء ولادة «خارطة الطريق» وعلى قاعدة «دولة لكل شعب». أي إسقاط حق العودة لصالح تحويل الدولة الفلسطينية إلى ملجاً أبدى للاجئين الفلسطينيين .

\* في باب تحقیقات وتقارير تتناول واقع مخيم جرمانا (سوریة) وسياسة هدم المنازل في المناطق الفلسطينية المحتلة ، ونتائج مؤتمر العودة في تورنتو (كندا) والنتائج الهزيلة للعملية التعليمية في مدارس الوکالة في لبنان ، ومراجعة لواقف السلطة الفلسطينية من حق العودة .

\* يبقى باب أخبار اللاجئين ، الحافل بتحركاتهم وبأخبار تطور قضيتهم وباب مکتبة اللاجئين عن آخر الإصدارات في هذا المیدان .

أخيراً ،

تأمل «المجموعة ١٩٤» أن تكون قد قدمت شيئاً جديداً ، في إطار المجهود العام للدفاع عن حق العودة وصونه وحراسته من كل عبث .

No. 7 2003

# G194



## كتب في هذا العدد:

|              |                  |             |                 |
|--------------|------------------|-------------|-----------------|
| مختصه حمادة  | ريتشارد مورفي    | خالدات حسين | إبراهيم النمر   |
| رشيد قويدر   | د. سلمان أبوستة  | ديفيد ماك   | سوزان سالمه     |
| محمد السهلي  | فريدريك فريلاند  | بلال الحسن  | حسين قاسم       |
| سهيل الناطور | د. ابراهيم مكاوي | محمود عواد  | د. حسن النوراني |
| فتحي كليب    | شريف حسني الشريف |             |                 |

السعر: فلسطين والأردن 2 دينار أردني، لبنان 5000 ل.ل - سوريا 150 ل.س

باقي الدول 3 دولارات أو 3 يورو.